العدد ٤٧٨ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة ١٣٥٢ — الموافق ٩ فبراير ١٩٣٤

أم القرى

(وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال عليه الصلاة والسلام: لاتحتقرن من المعروف شيئاً، ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستقي، ولو ان تعطيه صلة الحبل، ولو ان تعطي شسع نعل، ولو ان تنحي الشيء عن الطريق يؤذي الناس، ولو ان تلق أخاك فتسلم عليه ووجهك اليه منطلق، ولو ان تؤنس الوحشان في الأرض.

الشهر	الايام	شوال	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢١	السبت	٢٥	١١	١٧	١٢	٣٨	٦	١٩	٩	٣٣
٢٢	الاحد	٢٦		١٦		٣٧		١٨		٣٣
٢٣	الاثنين	٢٧		١٥		٣٧		١٨		٣٣
٢٤	الثلاثاء	٢٨		١٤		٣٦		١٧		٣٢
٢٥	الاربعاء	٢٩		١٣		٣٥		١٦		٣١
٢٦	الخميس	١		١٢		٣٣		١٦		٣١
٢٧	الجمعة	٢	١١	١١	٠١	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠

اوضاع الحكومة
في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
— ٣ —
الحكومة العمرية

١ : تمهيد

كان عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه في دست الخلافة قصير الامد لايتجاوز السنتين قضاها رضي الله عنه في محاربة أهل الردة، وتوسيع رقعة الديار الاسلامية فكان النصر حليف الجيوش الاسلامية، لذلك لم يتاح لابي بكر رضي الله عنه ان يتبسط في احداث أوضاع الحكومة، وانما شيد رضي الله عنه أسس هذه الدولة الاسلامية الفتية، فجاء من بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاقتفى اثره، بأن افتتح بلاداً كثيرة من البلاد التي كانت خاضعة لسلطان فارس وروما، واحدث أوضاع الدولة الادارية التي تؤمن سير الاعمال في انحاء المملكة.

وجدير بناقبل ان ننفذ الى صلب الموضوع وتفاصيله ان نعرج قليلا فنبحث فيما اذا كانت حكومته فردية ام شوريه؟ اذليس من المستطاع المقابلة بين ما يسمونه (دساتير) في عصرنا هذا وبين تلك الحكومة كما ان الاصطلاحات الحديثة كالديمقراطية والاتوقراطية لا يمكن تطبيقها بمدلولها العصري على ذلك العهد. ولذلك سنحاول تعيين شكل الحكومة الفاروقية بالاشارة الى مدلولها العصري فيما اذا كانت مطلقة أو شورية؟

٢ : أساليب الحكم

وغني عن البيان ان الحد الفارق بين هذين النوعين من اساليب الحكم هو سلطة الشعب وهيمنته على الادارة ومراقبة الامة لاعمال الحكومة، وتعرف حدود هذه السلطة بدرجة اتساعها وضيقها، فاتساعها دايل على اتجاهها الي النوع الثاني من حكم الشورى، وفوائد هذا الاسلوب ظاهرة بينة وعلى العكس من ذلك الحكم المطلق فان هذه السلطة تضيق فيصبح الحكم محدودا لا ينتج غير المساوىء والشرور.

ويمكن ان يقال ان تعيين اى أسلوب من اساليب الحكم على امة من الامم يتوقف على نتائجه وما اسفر عن فوائد ومساوىء.

وقد كان العرب في حياتهم الاولى يميلون الى الديمقراطية التي هي الى الشورى اقرب منها الى غيرها، فكان رئيس القبيلة ينتخب من بين افرادها ليتولى قيادتها وزعامتها فحسب، ولم يكن له من الامر شيء. على ان المتتبع للتاريخ لايمكنه ان يطلق هذا التعبير اطلاقاً، فان اساليب الحكم في حكومات اللخميين والحميريين والغسانيين كان يخالف هذا الاسلوب من الحكم فكان حكما مطلقا اكثر منه شوريا، وقد جري انتخاب الخليفة الاول ابي بكر رضي الله عنه بالانتخاب العام وباكثرية مطلقة ولكن هذا الانتخاب لم يضع حداً نهائيا لهذه المسألة المهمة المختلف عليها، لانه كان انتخابا آنيا لذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «فلا يغترن احد ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها كانت كذلك لكن الله وقى شرها» (١)

واساليب الحكم التي كانت سائدة في الممالك المتاخمة لجزيرة العرب في ذلك الحين كانت فردية اكثر منها شورية، ففارس لم تذق طعم الحكم الشعبي قط وكذلك آسيا الصغرى، فقد كان يسودها حكم شعبي زمنا قصيرا وذلك قبل تولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة، ثم انقلب فيما بعد الى حكم مطلق. فمن هذا يتضح للقارىء ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يجد — حين توليه الخلافة — امامه اسلوبا من اساليب الحكم الذى هو جدير بأن يحتذيه؛ الا انه رضي الله عنه رغم ذلك، قد اوجد حكما شعبيا مشرفا.

(١) صحيح البخاري

٣ : الحكم الفاروقي

لم يتاح للفاروق رضي الله عنه ان يدون التعليمات الاساسية لاوضاع الحكومة، ولكنه رضي الله عنه اقام ادارة فيها كل وضع من الاوضاع التي تمت بصلة لاساليب الحكم الشوري الشعبي. وتأليف مجالس الشورى التي تمثل الشعب هي من اقوى الاساليب واوثقها ارتباطا بهذا النوع من الحكم، وقد احدث ابن الخطاب رضي الله عنه مثل هذه المجالس، فكان مجلس الشورى يدعى للاجتماع كلما سنحت فرصة، أوحدثت قضية للبحث فيها والبت بأمرها وكانت قرارات هذا المجلس هي النافذة.

٤ : اركان مجلس الشورى

وقد كان أهل الحل والعقد من المسلمين حينذاك هم (الانصار) و(المهاجرون) الذين يمثلون خيار العرب، فكانوا هم ممثلو الشعب والمدافعون عن حقوقه، ولذلك كان مجلس الشورى مؤلفا منهم. وقد كان الانصار من قبيلتي الاوس والخزرج لذلك كان لكل منهما مندوبون في المجلس المشار اليه. ويطول بناء البحث لو حاولنا تعداد اسماء اعضاء هذا المجلس كلا بمفرده ولكن يمكننا أن نقول بأن: عثمان وعلى وعبدالرحمن بن عوف، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب و زيد بن ثابت وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين كانوا من اعضاء هذا المجلس (٢)

٥ : دعوة مجلس الشورى

وكان المجلس يدعى للاجتماع بواسطة مناد ينادي في الاسواق: يدعو الناس الصلاة الجامعة؛ فتجتمع الجماهير، فيأتي عمر ويصلى ركعتين في مسجد الرسول ثم يعلوا المنبر فيلقى خطابا عن المسائل المبحوث منها ويبين وجوهها (٣)

فكان ما يتم الرأى عليه في المسائل العامة هو النافذ. ولكن متى حدثت قضايا مهمة دعى عمر رضي الله عنه المهاجرين والانصار للمذاكرة، فكانت قراراتهم قائمة على الاجماع.

(٢) كنز العمال نقلا عن طبقات ابن سعد.
(٣) تاريخ الطبري.

ولما جاء فتح العراق والشام وأريد توزيع الارضين التي افاء الله على المسلمين من ارض الشام والعراق على الجنود عقد الفاروق رضي الله عنه مجلسا عاما للمشاورة والبحث، حضره رؤساء الاوس والخزرج وقد استمر عقد الاجتماعات اياما القي خلالها خطابات عديدة اورد فيها اصحابها افكارهم وآراءهم بحرية تامة. وجدير بنا ان تذكر فيما يلي خلاصة من خطابه رضي الله عنه لانه كان جامعا الواجباته بصفته رئيسا، حيث لما اجتمعوا حمد الله واثنى عليه بما هو أهله ثم قال:

«انى لم ازعجكم الا لان تشتركوا في امانتي فيما حملت من اموركم، فاني واحد كاحدكم وانتم اليوم تقرون بالحق، خالفني من خالفني، ووافقني من وافقني، ولست أريد أن تتبعوا هذا الذي هو اى، معكم من الله كتاب ينطق بالحق، فوالله لئن كنت نطقت بأمر اريده ما اريد به الا الحق» (٤)

ولما اراد عمر رضي الله عنه ان يغزو (نهاوند) عام ٢١ اشاروا عليه ان يخرج بنفسه فعقد المجلس للمشاورة وتذاكر في هذه القضية؛ والقى كل من عثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف رضوان الله عليهم خطابا بمخالفته لهذا الرأى واشاروا عليه ان لايخرج بنفسه، وكذلك كان رأى على بن ابى طالب رضي الله عنه. ثم تقرر اخيرا بالاكثرية ان لايخرج رضي الله عنه، فنزل عند رأى الاكثرية.

ونحن اذا قرأنا كتب التاريخ نقع على شتى المسائل التي بحث فيها هذا المجلس وأقرها كنفقات الجيش؛ والتدوين، وتعيين الموظفين؛ وحرية التجارة العامة وغيرها من الامور، كما اننا نجد بين صفحاته نصوص الخطب التي كان اعضاء المجلس يلقيها في مناسبات مختلفة. ويتبين منها ان الغاية من عقد مجلس الشورى لم تكن استشارية وانما كانت كما قال الفاروق رضي الله عنه: لاخلافة بلا مشورة (٥)

(٤) كتاب الخراج لأبي يوسف
(٥) كنز العمال نقلا عن ابن ابي شيبة

٦ : المجلس العام

كان مجلس الشورى يعقد اجتماعاته للبحث في القضايا المهمة؛ اما المسائل الثانوية، فقد كان لها مجلس آخر ينعقد في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام، مؤلفا من الانصار والمهاجرين، فكانت التقارير التي ترد يوميا من انحاء المملكة يحولها الفاروق رضي الله عنه الي المجلس المشار اليه لبحث الامور المختلف عليها والبت بها، ولما بحث البلاذري عن هذا المجلس قال:

«كان للمهاجرين مجلس في المسجد فكان عمر يجلس معهم فيه ويحدثهم عماينتهي اليه من أمر الافاق، فقال يوما ماادري كيف اصنع بالمجوس (٦)»!

وعلاوة على ذلك فان الشعب كان يستشار في كثير من المسائل العامة، فقد كان رضي الله عنه يعين عمال المقاطعات وفق رغبات سكان تلك المقاطعات، وكان موظفو الخراج ينتخبون في اكثر البلدان من قبل اهاليها. وتبعا لهذه القاعدة فان الفاروق رضي الله عنه ارسل بلاغاً الى عمال المقاطعات ان يبعث الشعب مندوبا ذا عفة واقتدار الى المدينة، فارسل أهل الكوفة عثمان بن فرقد، وارسل أهل الشام معن بن يزيد، واهل البصرة الحجاج بن علاط؛ فانتدب عمر رضي الله عنه هؤلاء الاشخاص كل منهم على خراج ارض مقاطعته، وقد ذكر ابو يوسف هذا الحادث فقال: «كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أهل الكوفة يبعثون اليه رجلا من أخيرهم واصلحهم، والى أهل البصرة كذلك، والى اهل الشام كذلك. قال فبعث اليه أهل الكوفة عثمان بن فرقد وبعث اليه أهل الشام معن بن يزيد، وبعث اليه أهل البصرة الحجاج بن علاط كلهم سلميون، قال فاستعمل كل واحد منهم على خراج أرضه».

وكان عمر رضي الله عنه انتدب سعد بن ابي وقاص الصحابي وفاتح عاصمة الفرس لعمالة الكوفة ولكن الاهلين رغبوا عنه، فعزله عن العمالة المذكورة.

(٦) كتاب البلدان.

وممالا شك فيه ان من مزايا الحكم الشعبي ان ينال كل فرد من افراد الامة الحرية فى الدفاع عن حقوقه ، وقد كان الامر كذلك فى عهده رضى عنه ، فكانت الوفود تأتى فى كل عام من مراكز المقاطعات الى المدينة لبث شكوا الاهلين وبسط امانيهم واحتياجاتهم. وكان الخليفة الثاني يذكر فى كل فرصة هذه الحقوق العامة ويشيد بذكرها ، ويشير اليها فى كتبه وبلاغاته ، كما ابانها فى خطاب عام القاه فى موسم الحج ، وسنذكر هذا بالتقصى فى بحثنا عن الموظفين.

وقد خطب الفاروق رضى الله عنه مرة فقال :

« لست ادع أحداً يظلم احداً ولا يعتدى عليه حتى يذعن للحق ، ولكم على ايها الناس خصال اذكرها لكم فخذونى بها ، لكم على ان لا اجتبى من خراجكم ولا مما افاء الله عليكم الا وجهه ، ولكم على اذا وقع فى يدى ان لا يخرج منى الا فى حقه ، ولكم على ان أزيد فى اعطياتكم وارزاقكم ان شاء الله واسد ثغوركم . وعليكم على ان لا القيكم فى المهالك ولا اجمركم فى ثغوركم . وقد اقترب منكم زمان قليل الامناء ، كثير القراء ، قليل الفقهاء كثير الامل ، يعمل فيه اقوام للآخرة يطلبون فيه دنيا عريضة تأكل دين صاحبها كما تأكل النار الحطب ، الا كل من ادرك ذلك منكم فليتق الله ربه ويصبر » .

وقال حسن البصرى ان رجلا قال مرة لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : اتق الله يا عمر ، واكثر عليه ، فقال له قائل : أسكت فقد اكثرت على أمير المؤمنين. فقال له عمر : دعه لا خير فيهم ان لم يقولوها لنا ، ولا خير فينا ان لم تقبل ،

وكان من جراء هذه الخطة الفاروقية ان عرف كل فرد ماله وما عليه من واجبات وحقوق فلم يجراه على تجاوزها. وقد بسط معاذ بن جبل اساليب الحكومة الفاروقية واوضاعها بسطا وافيا فى خطابه الذى القاه على الروم ، فيخيل لمن يقرأها ويتدبرها انها لم تكن اقل شأنا من اوضاع الحكومات البرلمانية المعاصرة ان لم تفوقها.

٧ : فروع الادارة

والآن بعد ان صورنا اسلوب الحكم فى عهد الفاروق رضى الله عنه وقربناه للاذهان نحب ان ننتقل الى البحث فى الادارة فنقول :

الصفة الفارقة للادارة الحسنة التى تعد الحجة على بلوغ درجة الانكشاف للدنى هي تقسيمها الى فروع وتحديد واجبات كل فرع منها . وغنى عن البيان ان مساكن الجماعات الابتدائية تتكون من غرفة واحدة ؛ هى لكل شيء ، ثم لما تتطور الجماعات وتتقرب من الحضارة يصبح المسكن ذا غرف عديدة للاكل والنوم والاستقبال وغيرها من الامور الحيانية ، ويمكن قياس الحكومات الابتدائية بالجماعات الاولى ، فان الادارة تكون حينذاك متداخلة بعضها مع بعض ولما ان يزد دعوه تصبح الادارة موزعة ومقسمة الى فروع وشعبات.

ومما هو جدير بالذكر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد تمكن حينذاك — رغم الحالة الابتدائية — من تقسيم الادارة وتوزيعها توزيعاً لا يقل عما يماثله اليوم فى البلدان الاخرى . وسيكون هذا موضوع بحثنا الآتى ان شاء الله تعالى .

حوادث واخبار محلية

المفاوضات بين حكومة جلالة الملك وحكومة اليمن

لقد انتجت المراجعات البرقية بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى بالاتفاق على تحديد الحدود بين البلدين وعمل معاهدة صداقة لمدة عشرين سنة . وتم الاتفاق على منزل الادارسة كما أعلنت الحكومة من قبل ، وبقيت مسألة يام .

واتفق الفريقان على انتداب مندوبين لوضع المعاهدة والبحث لحل مسألة يام ، وقد انتدب سيادة الامام يحيى عبدالله الوزير رئيسا لوفد سيادته كما انتدب جلالة الملك وكيل الخارجية فؤاد حمزة رئيسا لوفد جلالته ، وسيعقد الاجتماع بابها.

وقد وصل مندوب جلالته لابها ، اما مندوب سيادة الامام يحيى فقد مشى من صنعا الى ابها بطريق صعدة يوم السبت الموافق ١٨ شوال ، ولم يقع بين جند البلدين اي معركة او قتال.

سفر

غادر مكة المكرمة يوم الثلاثاء الاستاذ الشيخ محمد بن عبداللطيف قاصدا المدينة المنورة رافقته السلامة .

الامطار

هبت زوابع شديدة في اوائل هذا الاسبوع نزل على اثرها امطار غزيرة في بعض ضواحي المنطقة الشمالية ، ثم سكن الريح واعتدل الطقس .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذي انتهى في ١٧ شوال سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٨	١٧
المدينة	٢١	١١
جدة	٢٩	٢٢

الحجاج الهنود

وردت برقية من الهند تفيد بأن الباخرتين (الرحماني) و (رضواني) غادرتا الهند أمس الاول ، الأولى من كراتشي وعليها ١٦٤٩ حاجا والثانية من بومباي وعليها ١٦٣٥ حاجا ، وينتظر ان تصل الاولى يوم الخميس والثانية يوم الجمعة ايضا وستعود الباخرتان غب وصولهما الى جدة الى الهند بناء على طلب الشركة لتقل قوافل أخرى من الحجاج .

وتفيد البرقية ايضا ان الباخرة اكبر تغادر الهند يوم ٢٨ الجاري قاصدة جدة .

الحجاج المصريون

نشرت الصحف ان الباخرة الأولى التى تقل الحجاج المصريين تغادر السويس في النصف الاخير من ذي القعدة .

الحجاج العجم والسوريون

وجاء فى الانباء الواردة من سورية ان قوافل الحجاج العجم بدأت تصل تباعا الى سورية في طريقهم الى الحجاز ، وان الباخرة الأولى التي تقل طلائع الحجاج العجم والسوريين ستبحر من مياه بيروت في الاسبوع الاول من شهر ذى القعدة .

لقطات

وجد بتاريخ ١٥ الجاري بالحرم الشريف دفتر صوف واحرام وسجادة ، وقد حفظت بادارة الشرطة بالعاصمة فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه .

وظيفة شاغرة

تعلن وزارة المالية ان وظيفة كتابة وامانة صندوق مالية الليث شاغرة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة ان يراجع وزارة المالية .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بأنها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدرى للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتى الكرنتينات وخفر السواحل ما يلي:

رست بتاريخ ١٨ الجاري الباخرة الايطالية « فوبي » قادمة من وينزا بطريق بورتسعيد وعليها راكب واحد و ١٨٠ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى كلكته خالية .

وبتاريخه أيضا رست الباخرة الايطالية « ياراريقو » قادمة من جنوه وعليها ٢٣٠ طن بضاعة ثم ابحرت الى كلكته خالية .

وبتاريخ ١٩ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وعليها ٦ ركاب و ٢٨٢ طرد بضاعة ثم ابحرت الى السودان وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخ ٢٢ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من بورسودان وعليها ١٤ راكبا و ٧٠٢ طرد بضاعة ثم ابحرت الى السويس وينبع وعليها ٧ ركاب .

وبتاريخ ٩ منه ابحر السنبوك « المتسهل » الى القنفذة خاليا .

وبتاريخ ١٧ منه ابحر السنبوك « المنور » الى القنفذة وعليه ١٢ راكبا و ٩٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك « المتسهل » الى الصيد .

وبتاريخ ١٨ منه ابحر السنبوك « المتسهل » الى ينبع وعليه راكب و [illegible] طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢ منه ابحر السنبوك « سعد الكريم » الى جيزان وعليه ٥٥٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك فتح الخير الى جيزان خاليا .

وبتاريخه ابحر السنبوك « فتح الخير » الى جيزان وعليه ٤٥٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢١ منه ابحر السنبوك « الجعفرى » الى جيزان وعليه ٧٠٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك (المتسهل) الى ينبع وعليها ٤ ركاب و ٤٥٨ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك (مرزوق) الى القنفذة وعليه ١٠٨ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحر السنبوك فتح الخير الى القنفذة وجيزان وعليه ١٠٠ طرد بضاعة .

مطبوعات حديثة

سلم القراءة العربية

انجزت المطبعة السلفية بمكة المكرمة طبع الجزء الرابع من سلسلة (سلم القراءة العربية) التي الفها الاديب احمد سباعي وقررت مديرية المعارف تدريسها في مدارسها الابتدائية ، وقد طبع هذا الجزء كاخوانه طبعاً متقناً مشكولا ، على ورق صقيل وزين بخارطة البلاد الحجازية وغيرها فنلفت اليه انظار الاساتذة .

دليل الحاج

وضع الاديب ابراهيم افندي منسي خريج دار العلوم بمصر ومن اساتذة مدارسها كتابا في ١١٦ صفحة من القطع الوسط يشتمل على اسهل الطرق لاداء فريضة الحج وزيارة مكة والمدينة والقدس وما يتعلق بذلك من الابحاث والفصول وهو مطبوع طبعا حسنا على ورق صقيل . فنلفت اليه انظار الحجاج .

[illegible]

احصاء صحى عن الاسبوعين المنصرمين في ١٧ شوال سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدرى	سل الرئة	[illegible]	زهري	[illegible]	حصبة	جدرى الماء	خناق	سعال ديكي	المجموع
٣٤	٢٦	٥	٢	٢٩	٢		١		١	١٠٠

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدرى	سل الرئة	[illegible]	زهري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	سعال ديكي	المجموع
	١٦				٢					١	١٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٩	٢٨	٤١	١٠٨

﴿ اللقاح ضد الجدري ﴾

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري خلال هذا الاسبوع (١٠٠٦) شخصا من الاهالى والمجاورين وخلافهم .

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٥٦٠) شخصاً منهم (١٤٨) بالامراض العينية و (١٠٣) بالامراض الاذنية و (١٤) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٣٢	٣٧	٥٦	١٢	٣٩

نوادر المخطوطات

كتاب تاريخ المدينة المنورة وولاتها

تأليف عمر بن شبة

— ٢ —

٤ : ابحاث الكتاب

جدير بنا قبل أن نبحث في الكتاب ومؤلفه ان ننشر فيما يلي مواضيع المجلد الخطي لتظهر اهميته وابحاثه وعناوين هذه المواضيع هي مكتوبه بالحبر الاحمر في النسخة الخطية وقد وضعنا بجانبها رقم الورقة المذكورة فيها وهي :

١ — باب ذكر مقام جبريل عليه السلام (١)

٢ — باب ما جاء في القصص والقاص وجمع المصحف .

٣ — ذكر البلاد الذي حول المسجد ، وذكر المرمر الذى بين المنبر ، وذكر البزاق في المسجد وسبب ما جعل فيه الخلوق .

٥ — ما كره من رفع الصوت وانشاد الضالة والبيع والشراء في المسجد .

٧ — باب كراهية النوم في المسجد ، وباب الرخصة في النوم فيه (٢)

١١ — ذكر المساجد والمواضع التى صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣)

١٤ — ذكر المساجد التي يقال انه صلى فيها ويقال انه لم يصلى فيها ، باب ما جاء في جبل أحد .

١٥ — ما ذكر في مقبرة البقيع وبنى سلمة والدعاء هناك .

١٧ — ذكر مواضع قبور ولد الرسول صلى الله عليه وسلم وغيرهم من اصحابه واسلاف المسلمين .

١٨ — وفاة فاطمة بنت رسول الله صلى الله

١٩ — قبور الحسين بن على بن ابي طالب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما .

٢٠ — قبور عبدالرحمن بن عوف ، وسعد بن ابى وقاص ، وقبر أبى النبي صلى الله عليه وسلم وقبر آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢١ — قبور أم حبيبة وأم سلمة ، وسعد ابن معاذ ، وحمزة بن عبد المطلب وصفية بنت عبد المطلب رضى الله عنهم .

٢٢ — قبور العباس وبنى هاشم ، وابى سفيان بن الحارث وعمرو بن الجموع وعبد الله ابن عمر بن حرام رضي الله عنهم .

٢٣ — ما جاء في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعياد ، وفي الحربة التي تنشرها في العيدين بين يدى الولاة .

٢٤ — ما جاء في العقيق .

٢٥ — ذكر رومة وهي في العقيق .

٢٦ — باب ما جاء في الابار التى كان يستقى له منها (٤)

٢٧ — باب اسماء المدينة ، واوديتها وما حولها وحدودها ومجتمع مياهها

٢٨ — بطحان وآبار المدينة

٢٩ — ما جاء في اموال النبي صلى الله عليه وسلم وصدقاته ونفقاته بالمدينة واعراضها ، وامر خيبر

٣٢ — خبر فدك

٣٣ — خصومة على والعباس الى عمر رضي الله عنهم

٣٦ — ذكر صدقات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وغيرهم ، وصدقة العباس بن عبد المطلب ، وعبد الله بن العباس ، وعلى ابن ابي طالب رضي الله عنهم

٣٨ — دور بنى عبد بن قصي وبني زهرة

٤٠ — دور بني تيم وبنى مخزوم

٤١ — دور بنى عدي بن كعب ، وبني جمح ، وبني سهم وبنى عمر بن لؤى .

٤٢ — دور بنى محارب بن فهر ، واخلاف بني قريش ، والدور الشوارع على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اليوم

٤٣ — محل القبائل من المهاجرين ، ومنازل اسلم ومالك بني قصي ، ومزينة ومن حل معها من ايس

٤٤ — منازل جهينة وبلى وقيس ، وبني كعب واخوتهم من بني المصطلق وما جاء في ثنية الوداع وسبب ما سميت به

٤٦ — ما قيل في المدينة من الشعر يتشوق اليها وغير ذلك

٥١ — اسواق المدينة في الجاهلية والاسلام وذكر احجار الزيت ، والبيداء بيداء المدينة

٥٢ — خبر اصحاب الافك

٥٨ — خبر عبد الله بن سلول ووفاته

٦٢ — ذكر اللعان

٦٤ — ذكر الظهار

٦٥ — خبر ابن صابة وابن ابيرق

٦٧ — ذكر خالد بن سنان

٧٠ — ذكر سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم «٥»

٧٧ — الوفود «٦»

٧٨ — خبر مسيلمة الكذاب «٧»

٩١ — صفة النبي صلى الله عليه وسلم

٩٢ — ماروى في خطب « »

٩٣ — ما مدح به « من الشعر »

٩٤ — اسماء النبي « »

٩٥ — ذكر فضل بنى هاشم وغيرهم من قريش وقبائل العرب «٨»

٩٧ — اول ما سمى عمر رضى الله عنه امير المؤمنين «٩» ، وهيبته

١٠٠ — ولاية زيد بن ثابت القفار ، وعفاف عمر رضي الله عنه

١٠٢ — ما روى عنه في جمع القرآن

١٠٣ — جمع عمر على قيام رمضان ، وتحريمه متعة النساء ، ونهيه عن بيع أمهات الأولاد

١٠٦ — ضربه في شرب الخمر ثمانين ، وجمع الناس على التكبير على الجنائز

١٠٧ — امر الردة

١٠٨ — تأديبه الرعية في أمر دينهم ودنياهم «١٠»

١١٤ — تفقده أمور الرعية .

١١٥ — حبسه الحطيئة .

١١٨ — مطعمه ولباسه ، وسيرته

١٢١ .. مسيره الى الشام .

١٢٥ .. اقامته الحدود على القريب والبعيد

١٢٧ — مقتل عمر وأمر الشورى «١١»

١٤٠ — ما روي عن عثمان رضى الله عنه من الاذان يوم الجمعة «١٢»

١٤٥ — كتابته المصاحف وجمعه القرآن .

١٥٠ — تواضعه «١٣»

١٧٤ — كلام عمرو بن العاص في عثمان رضى الله عنهما «١٤»

١٦٧ — كفه عن القتال واول الوثوب عليه

١٦٩ — امراء أهل مصر ومسيرهم اليه .

١٧٤ — حركة أهل الكوفة «

١٧٨ .. ماروى من الاختلاف .

١٨٥ — كراهته القتال .

١٨٧ — من صلى بالناس وهو محصور .

١٨٧ — استعانته بعلى وسعد وغيرهما

١٨٨ — مشاورته ابن عمر وما ورد عن عائشة ، وما روى عن على وعائشة في قتل عثمان رضوان الله عليهم من التندم

١٩١ — استعظام الناس لقتله

١٩٤ — ماروي عن على رضي الله عنه في البراءة من قتله «١٥»

١٠١ — خبر المغيرة بن الاخنس بن شريق

«١» هنا بياض اسطر

«٢» بياض صفحات ، وقد ذكر في هامش الورقة التاسعة : مكتوب على اصل .. أنها من الجزء الثالث .. اولها لكن أوله ناقص ورقة.

«٣» ذكر في الهامش اسماءا لمساجد .

«٤» ذكر في الهامش اسماء الابار .

«٥» في آخر الورقة بياض وعلى الهامش ذكر : الى هنا انتهت الكراريس المذكور فيها انها من الجزء الثالث وهو آخر الكراس العاشر من أصله

«٦» في آخر الورقة ٨١ بياض وعلى الهامش : كل النقص ورقتان

«٧» في آخر الورقة ٨٨ بياض وعلى الهامش : لعل النقص هنا ورقتان

«٨» في آخر الورقة ٩٦ بياض وعلى الهامش : هنا نقص كبير

«٩» على هامش الورقة ٩٧ : مكتوب على بعض اصل هذه الكراريس انها من جزء وهذا الكراس أول الجزء لكن سقط منه ورقة ، والجزء جميعه في بعض مناقب سيدنا عمر وهو ناقص .

«١٠» هنا بياض في الورقة ١١٢ .

«١١» على هامشها : هنا نقص نحو ثلاث ورقات . وفي الورقتين التاليتين بياض ونقص ايضا .

«١٢» ذكر في هامشها : مكتوب على بعض أصل هذه الكراريس من سيرة سيدنا عثمان رضى الله عنه أنها من الجزء السادس وهذا الكراس اولها سقط أوله ، وجميع هذه الكراريس الى آخر الكتاب من الجزء السادس لكن فيه تخبيط فيحرر من مواضع البياضات ان وجدت نسخه .

«١٣» بياض نصف الصفحة وعلى هامشها . ورقة واحدة . «١٤» بياض في الاصل

«١٥» بياض في الصفحات التالية

بين ممالك البلقان

يذهب مكاتب صحيفة الدوتش الجمين زيتونج في فينا في رسالة نشرتها له صحيفته الى ان الملك بوريس وضع أثناء زيارته لبوخارست أسس اتفاق بلقاني جديد ، ذلك ان الملك بوريس صرح للملك كارول بأن بلغاريا لن تنضم للميثاق البلقاني المقترح وعرض ابرام ميثاق عدم اعتداء بين البلدين ينص على تحريم ينص على تحريم الحرب .

وتقول الصحيفة ايضا ان من مظاهر الصداقة بين البلدين وكدليل عليها ، ان الملك بوريس عين كوماندراً في قوة المشاة الرومانية كما ان الملك كارول سيعين كوماندرا في قوة المشاة البلغارية .

وقد علقت الصحيفة في مقالها الافتتاحي على هذا النبأ بانه اذا ابرم ميثاق عدم الاعتداء المقترح بين رومانيا وبلغاريا فسيكون نظيرا عجيبا للاتفاق البولندي الالماني ، وسيزال به منطقة خطر اخرى من المناطق الخطرة في أوربا .

مشكلة النمسا

نشرت جريدة «الديلى تلغراف» لمكاتبها السياسى مقالا جاء فيه ان الحكومة البريطانية قد ابلغت رسميا بالغاية التي وردت في مذكرة الاحتجاج التى قدمها وزيرها المفوض في برلين الى وزارة الخارجية الالمانية بشأن « التدخل في شؤون النمسا »

واضاف المكاتب قائلا ان الدوائر الرسمية بلندن ، على عكس الانباء الواردة من جنيف ، تنفى ما قيل من ان الحكومة البريطانية قد تساعد النمسا على عرض المشكلة الالمانية النمساوية بحذافيرها على جلسة خاصة يعقدها مجلس عصبة الامم في حالة ما اذا كان رد المانيا على مذكرة النمسا غير مرضي .

وترى الدوائر البريطانية ان الموقف بانه ما دامت شكوى النمسا مبنية على نواح معقدة من القانون الدولي ، فان الحكم العادل يستدعى ضرورة اجراء تحقيق طويل سيزيد التوتر الحالي بين الدول الاوربية اشتدادا .

أما جريدة « نيوز كرونيكل » فترى ان الحكومة البريطانية والدول الاخرى تواجه الآن بهذه المذكرة النمسوية الفجائية « أخطر أزمة منذ نشوب الحرب العالمية »

على ان الدوائر السياسيه تشير الى ان النمسا نفسها تبدو مترددة في جعل هذه المشكلة دولية ، وهي في ذاتها تعتبر مشكلة المانية نمسوية بحتة

شبح الحرب يهدد العالم

قال الرفيق ستالين في تقريره امام مؤتمر الحزب الشيوعي المجتمع في موسكو ان شبح الحرب يخيم على دول الراسماليين .

ثم تنبأ بحرب عالمية جديدة تتبعها حرب أخري بين الصين واليابان في منشوريا . لان توغل اليابان في شمال الصين زاد الحالة تحرجا في حين ان زيادة السلاح البري والبحرى في اليابان وأميركا وانكلترا وفرنسا ناتجة عن جهاد هذه الدول لامتلاك الباسيفيك .

وانكر ستالين ان تكون حكومة السوفيات مسؤولة عن انقطاع المفاوضات لبيع سكة حديد الصين الشرقية . واصر على وجوب مجاهدة السوفيات في سبيل تحسين علاقاتها مع اليابان .

اليابان والتسلح البحرى

جاء من طوكيو ان اليابان ستطالب تعديل نسبة التسلح البحري عند ما أزف وقت اعادة النظر في معاهدتى لندن وواشنطن البحريتين وذلك ما قاله وزير البحرية اليابانية ردا على استجواب في مجلس النواب بشأن السياسة اليابانية حيال المؤتمر البحري الذي سيعقد في عام ١٩٣٥ والمع ايضا الى ان الحكومة اليابانية يحتمل ان تعدل عن مشروع نزع السلاح الذى اقترحته في شهر ديسمبر سنة ١٩٣٢ بتعديل المعاهدات البحرية الحالية لان الدول الاخرى غيرت مقترحاتها منذ ذلك الحين :

سبحان مفرق الحظوظ

في بالمنزا ايطاليا فلاح نزل الي قبو منزله فرأى عنكبوتا قد نسجت بيتها على الحائط واخذ حجراً رماها به فهشم البيت وتساقط الكلس من الحائط فانجلى لفلاح المبهوت منظر من ابدع المناظر . اذ رأى صندوقا مخبوءا في ذلك المكان وفيها مئة وخمسون الف ليرا ايطالية .

خسائر زلازل الهند

قد يستطاع بوسائل التطهير والانقاذ التى تتخذ الآن في الولايات الهندية التى نكبت بالزلازل معرفة مبلغ الخسائر والاضرار التى نشأت عنها . ويبدو الآن ان الخسائر في الارواح وان كانت عظيمة ، ولكنها أقل بكثير مما كان مظنونا . وتعتقد الدوائر الرسمية ان عدد الضحايا لا يزيد كثيرا على ٢٥٠٠ ، وذلك راجع الى ان الزلازل قد وقعت بينما كانت اغلبية الاهلين خارج دورهم .

أما المدن التى كانت كارثتها بالزلازل اعظم وأشد فهى الواقعة في شمال بيهار حيث خرب فيها على الاقل نصف بيوتها . أما مدينة مونجهير فقد اصبحت الآن اكواما من الانقاض .

وفي مظفر بور خربت دور قضائها وموظفيها وسجنها ومصرفها المالى ، كما قتل نحو ثلاثمائة من اهلها وقتل مثل هذا العدد في مدينة داربهانجا وخربت جميع المنازل المشيدة من الطوب وانعزلت ، ويتها ي عن سائر المدن ودمرت

أما عن المدن الاخرى ، ففى بلاد البور خربت المنازل تخريبا شديدا ، كما اصيبت مدينة جمالبور باضرار مادية فادحة ، وقتل من اهلها نحو العشرين ، وهدم المعهد الزراعي المشهور في بوزا . وفي شازا هدمت الابنية والدوائر العامة وبات المستشفى آيلا للسقوط . وفي باتا قتل خمسون وجرح مئات ، وهدم أكثر من اربعة آلاف منزل وبعضها خرب . اما خارج المدن ، فقد كانت المنازل المخربة والممتلكات التي اصيبت بالتدمير أقل نسبيا .

ولعل اعظم ما هدد السكان في الارياف الذين يبلغ تعدادهم حدا غير عادي ، وهو ما يزيد على التسعمائة في كل ميل مربع هو ذلك الضرر الذي حاق بالمزروعات ، ومنها قصب السكر .

وفضلا عن ذلك ، فان كثيرا من الآبار تهدمت . واصبح من اعقد المشاكل امداد السكان في المدن والقرى بالماء الصحى .

وتقدر الخسائر في « بيهار » وحدها بملايين عديدة من الروبيات . وسيحتاج اصلاح المتهدم الى مبالغ طائلة من التبرعات .

بين روسيا وبريطانيا

تذللت الآن العراقيل الكبرى التي كانت قائمة في سبيل عقد الاتفاق التجاري الجديد بين انجلترا والسوفيت واصبحت المقامات الرسمية البريطانية الآن ترجو ابرام الاتفاق قريبا

ويحتمل ان ينص الاتفاق الجديد على زيادة الصادرات البريطانية من الرنجه الى روسيا بعد أن أصيبت باضرار كبيرة في السنوات الاخيرة .

تصريح الهر دلفوس

تروج اشاعات عن احتمال السعي للتقرب بين النمسا والمانيا ولهذا تعلق الدوائر السياسية اهمية على خطاب الهر دلفوس الذى صرح فيه بانه لا يهمل اية فرصة حقيقية لايجاد السلام مع المانيا على شرط ان يحترم استقلال النمسا اما اذا كان جواب المانيا على المذكرة النمسوية غير مرض فانه على استعداد لاتخاذ تدابير فعالة اذا تطلب الامر .

مُقتَطَفات

الخل الوفى

من ثلاث وخمسين سنة دعا المستر اوردواغ صديقا له يدعى المستر وليم كنريتش لقضاء اسبوع او اسبوعين عنده فقبل المستر كنريتش الدعوة وزادت عرى الصداقة توثقا بينهما بحيث مضى عليهما الان ثلاث وخمسون سنة وهما باقيان في منزل واحد .

وحدث ان المستر ادوارد واغ الضيف توفي من عهد قريب وقد أربت سنه على التسعين ولما فتحوا وصيته وجدوه انه اوصى لصديقه الحميم كنريش بمبلغ ثلاثين الف جنيه وعدة منازل .

ولم يشأ المستر واغ ان يتزوج لئلا يأتي شخص ثالث ويفسد علاقته بصديقه اما المستر كنريتش فقد تزوج قبل وفاة صديقه بسنة .

السيوف اليابانية

يظهر ان اليابان كدمشق تفتخر بسيوفها فقد اخذت سلطاتها العسكرية تفكر في استبدال السيوف الاوربية الحاضرة لضباطها بالسيوف اليابانية الطويلة ذات الحد الماضي كالموسى .

ويقال في تعليل ذلك ان ملازما في معركة من معارك شنغاي في السنة الماضية تمكن بضربة واحدة من سيف ياباني كان له ان يقطع مدفعا صينيا رشاشا قطعتين .

القطط

اشتهر الباريسيون بحبهم القطط ومما يؤيد ذلك هو انشاؤهم عدة جمعيات لحمايتها فقد نشرت جريدة الحكومة الفرنسوية الرسمية اعلانات عن تلك الجمعيات منها اعلان في ٣٠ نوفمبر المنقضى عن جمعية القطط الاوربية والكلاب التي تصطاد الفئران وجاء فيه ان الغرض من تلك الجمعية تربية القطط لمكافحة الجرذان واعلان آخر في أول ديسمبر عن « جمعية القطط السيامية » واعلان ثالث عن « جمعية القطط الفارسية » واعلان رابع عن « جمعية القطط بجزيرة فرنسا »

وغيرة القطط البيتية من الاطفال الاصاغر تضرب بها الامثال فكأن القطة تشعر بما ينال الطفل من ملاطفة تحسبها حقا من حقوقها هي .

لكن قطا في بولندا بالغ في الغيرة الى حد انه قتل ابن اسطفان كزلوسكي في ناحية كالبز . عمر الطفل سنة . وقد استيقظت أمه صباحا فوجدته جثة غارقة في بحر من الدم الشاخب في عنقه . وقد اثبت الفحص الطبي ان براثن القط قطعت حبل وريده . وكأنما القط ادرك ما جنى فاختفي عن العيان .

الرياضة في الفضاء

ذهب مدير بنك في سدني اوستراليا الى طبيب يرجو الشفاء من داء السوداء المستولي عليه . ولكن عبثا فقد ظل الرجل يائسا من كل أثر للسعادة والراحة .

اخيراً آتفق له ان ينخرط رغم شيبه في سلك الجندية . ففعلت به الرياضة البدنية في الهواء الطلق والعيش المنظم ما لم يفعله الاطباء

ولما غادر المعسكر كان جسمه « كتلة اعصاب قوية » وقد زاد وزنه ١٢ رطلا مصريا .

صبي ينقذ قطارا

اظهر صبي وطني في جهة طنجة شجاعة نادرة انقذت القطار السريع بين الدار البيضاء وطنجة من كارثة مريعة .

وكانت سيول الامطار قد اتلفت الخط الحديدي حتى صارت القضبان معلقة ليس تحتها مايسندها . واتفق ان رأى صبي هذه الحال وادرك الخطر الذى يتهدد القطار القادم فهرع الى الخط لايقافه . وكان السائق تعود رؤية مثل هذا الصبي فصفر لينذره بالخطر ، ولكن الصبي لم يتزحزح من مكانه حتي اضطر السائق الى الوقوف ثم وثب من مكانه وفي عزمه ان يضرب الصبي ولكنه لم يلبث ان شاهد الخطر الذى كان يتهدده هو فتحول غضبه الى ابتهاج وامتنان ثم اوصي بالصبي خيرا فمنحته شركة السكك الحديدية مكافأة مالية .

الجفاف المفيد

جميع الالمان المقيمين علي ضفاف نهر الراين في كولونيا يدعون الله ان يطيل عهد الجفاف السائد الآن هناك . فبانقطاع المطر خفت مياه النهر وانكشف مهده في جهات عديدة فاخذ الباحثون يجدون اشياء كثيرة ثمينة سقطت من ايدي اصحابها كساعات ذهبية وخواتم الماس واكياس دراهم منها واحد فيه الفا مارك ذهبي .

ثلاثة اجيال معا

في كروزينا من اعمال بولندا امرأة وابنتها وحفيدتها شعرن معا بالمخاض وولدن في ليلة واحدة .

فقد كان اول مولود للحفيدة مدام وسنيوسكا وعمرها ١٧ سنة وبعد ما اكملت القابلة عملها ذهبت الى بيت أم الفتاة حيث كانت هذه تلد لذلك الطفل خالا صغيرا وكان هذا اراد ان يكون له كابن اخته خال صغير فذهبت القابلة الى بيت الجدة وساعدتها على ولادة صبي ايضا .

وبالطبع كل سيدة من القارئات يهمها ان تعرف عمر الجدة فالتلغراف الذي نقل هذا الخبر يقول ٥٨ سنة .

بريد الرئيس روزفلت

ضرب الرئيس روزفلت في شهر ديسمبر المقياس العالمي في كثرة الرسائل الواردة عليه بالبريد . اذ كان المعدل اليومي ١٨ الف رسالة و١٤ الف برقية .

وبلغ مجموع ما تناول الرئيس من الرسائل منذ دخوله الى البيت الابيض أي من ٤ مارس الماضي مليونا و ٦٢٠ الف رسالة و ٢٢٠ الف تلغراف .

وهو مسرور بذلك لسببين : الاول انه يري في عناية الناس بمكاتبته عناية منهم بالشئون العامة . والثاني انه ليس هو المضطر الي الاجابة علي كل هذه الرسائل .

سم الكوبرا نافع

اكتشف العلماء ان الثعبان المعروف باسم « كوبرا » فيه سم نافع يشفي من السرطان .

مشاكل العالم

صرح السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية في افتتاح مجلس العموم بعد عطلة عيد الميلاد بان الحكومة البريطانية ستذيع قريبا مذكرة تحوي وجهة نظرها حيال مشكلة نزع السلاح . ثم ردد ذكر القرار الذي اصدره مكتب مؤتمر نزع السلاح في اليوم الثاني والعشرين من شهر نوفمبر الماضي والذى جاء فيه ان عمل المؤتمر في تلك المرحلة يمكن ان يلاقي خير المعونة اذا بذلت الامم جهودها معا للتفاهم بالطرق الدبلوماسية .

ثم قال السير جون سيمون ، ولتيسير هذه الغاية قام برحلته الى اوربا ليجدد الاتصال بكل من المسيو شوتان ، والمسيو بول بونكور ، والسنيور موسوليني . وكان تبادل الآراء مع هؤلاء معاونا على توضيح المسائل ووضع نقط الاتفاق وقد اتخذت الحكومة كذلك من الطريق الدبلوماسي خطوات لحصول من الحكومة الالمانية علي معلومات تفصيلية أتم وأكمل عن الغرض الحقيقي والغاية الصحيحة من تصريحات مستشار الريخ التي اذاعها وقت انسحاب الحكومة الالمانية من مؤتمر نزع السلاح ، وقد تسلمت الحكومة الالمانية في التاسع عشر من شهر يناير الماضي هذه الاستعلامات ، وفي الوقت عينه تبودلت المذكرات بين الحكومتين الالمانية والفرنسية ووردت علي الحكومة البريطانية جميع هذه المذكرات ، وتتبعتها بمنتهى الدقة والعناية .

واستطرد وزير الخارجية قائلا : وكنتيجة لما وصلت اليه حكومة صاحب الجلالة من قرارات ان الوقت قد حان لبيان الخطة الجديدة في الموقف الحالي الذي لابد ان يتبين خطورته كل مفكر ، وان عليها اذن ان تقدم المعونة الايجابية التي في مقدورها التقدم في سبيل الاتفاق وعلى ذلك شرحت الحكومة آراءها في مذكرة ارسلت الى ممثليها في الخارج لتوصيلها لى الحكومات ذات الشأن في المفاوضات الاخيرة وفي نية الحكومة اذاعة هذه المذكرة حالما تتاح فرصة بحثها من جانب تلك الحكومات.

وأشار وزير الخارجية الى مسألة عصبة الامم . فقال ان من رأى الحكومة البريطانية أن أية مسائل تتعلق باصلاح العصبة ثانوية ، وتعقب مسألة نزع السلاح التي هي اكثر أهمية، وأعظم حاجة الى السرعة . وكان من نتيجة المباحثات في هذا الموضوع مع السنيور موسوليني ان أعرب عن موافقة حكومته على ذلك ، كما وافقت الحكومة الفرنسية ايضا وقد بين السنيور موسوليني ان الغرض من الاقتراحات التي يمكن ان يقدمها فيما بعد انما هي تقوية العصبة وجعلها اكثر كفاية . وبينما ترى الحكومة البريطانية الى هذا الموضوع بعين العناية ، فانها الى ان تسفر الجهود المبذولة في الوقت الحالي للوصول الى الاتفاق على عهد ميثاق نزع السلاح لاتنوي ان تتخذ اية خطوات الآن حيال موضوع تعديل دستور عصبة الامم .

مؤتمر الشرق الاقصى

لم يذع أي بلاغ عن مؤتمر سنغافورة البحري الذى عقد على ظهر البارجة « كنت » برياسة الادميرال درابر ، ولكن علي الرغم من تصريح وزارة البحرية بأن المؤتمر عمل عادي ، فان الشعور يسود بانه مؤتمر تمهيدى لقرارات علي اعظم جانب من الاهمية للامبراطورية والعالم ولسنغافورة نفسها بصفتها القاعدة البحرية للمواصلات الى الشرق الاقصى واستراليا والمحيط الهادي .

أما اعضاء المؤتمر فهم القومندانات البحريون الصين ، وجزر الهند الشرقية ، واستراليا وهم المسئولون عن المصالح البريطانية في غربي المحيط الهادى .

ومن بين المسائل المدرجة في جدول الاعمال جعل سنغافورة قاعدة بحريه قويه علي الطراز العصري ، وعلي الرغم من سياسة التكتم ، فهناك ما يحمل علي الاعتقاد بأن البرنامج يتضمن المسائل التى ارجاها المؤتمر الامبراطورى سنة ١٩٣٠ ، وسيشرع في تنفيذها مبكرا ، وهي تتضمن تقوية الدفاع ، وانشاء احواض مضاعفة لاصلاح البوارج التى لاتزال الى اليوم ، حينما يراد اصلاحها وهي في مياه الشرق الاقصى ، تعاد الى انجلترا لاصلاحها .

انكار اتفاق سرى

ذهب أحد أعضاء السفارة البريطانية في طوكيو (اليابان) الى وزارة الخارجية فأنكر بشدة ما يقال من أن ثمة اتفاقا سريا ضد اليابان.

اعلانات

صدر حديثا

كتاب

قلب جزيرة العرب

يطلب من مكتبة مصطفى ميره بباب السلام : مكة المكرمة

الثمن : ٥ ريالات عربية

بيشوب

أحسن طريقة للاحتفاظ بصحتك وخلوك من اوجاع الرأس وعسر الهضم والخمول والشعور بالتعب .

ان املاح فواكه بيشوب الطبيعية تزيل اوجاع الرأس وعسر الهضم في بضع دقائق . وهي تبرد الدم وتنقيه وتمنع وتزيل كل حموضة وتشفي المغص وانتفاخ الكبد وتعيد للكليتين عملها الصحي .

املاح فواكه بيشوب

الطبيعية شراب لذيذ الطعم ينقي الدم ويبرده .

تباع املاح فواكه بيشوب الطبيعية في جميع الصيدليات مخازن الادوية .

الوكلاء : الصيدلية السورية لصاحبها محمد سعيد تمر بجدة — الحجاز ١٤ — ٤٠

حيـــــــاة

سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبد الله باسلامة

الجزء الثاني

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني وهو يحتوى على غزوة بدر ، وأحد ، والخندق وبني قينقاع ، والنضير ، وقريظة ، وقصة الافك وما تخلل ذلك من غزوات ، وبعوث وسرايا وما وقع من اليهود في حق المسلمين من مكة وغدر وخيانة وغير ذلك طبع في ٣٢٢ صحيفة خلاف الفهرس على ورق صقيل جيد وقيمته ريال ونصف .

ويطلب من مؤلفه ومن مكتبة مصطفى ميرا وعبدالله فدا بباب السلام .

ام القرى

﴿ جريدة اسلامية عربية ﴾

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافي : « ام القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج